جامعة الإسكندرية
الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم اللغة العربية واللغات الشرقية

القراءات القرآنية فى معجم تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى – دراسة لغوية

رسالة لنيل درجة الدكتوراة فى الآداب

يتقدم بها

إبراهيم السيد إبراهيم مبروك

إشراف

الأستاذ الدكتور / زين كامل الخويسكى
أستاذ اللغويات ، ورئيس قسم اللغة العربية كلية التربية
جامعة الإسكندرية

الدكتورة / إيناس الحديدى
مدرس اللغويات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى شرّف الله العرب بأن بعثه منهم وشرّف لغتهم بأن جعله أفصح من نطق بها.

وبعد

إن القرآن الكريم قد نزل بلسان عربى مبين ، فحفظ العربية وصانها وأبقاها وخلّدها على مدى القرون ، فهو أحق مصدر لدراسات الدارسين ، وبحث الباحثين ، منه تستمد العربية علومها وتستخرج شواهدها فى الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ، والقراءات القرآنية هى الوجوه المختلفة التى سمح النبى (صلى الله عليه وسلم) بالقراءة بها ، وفقًا لنص المصحف ، واتفاقًا مع لهجة من اللهجات العربية ، وكان ذلك للتيسير والتخفيف ، ونظرًا لتشعب ميدان الدراسة فى القراءات القرآنية ، فقد اخترتُ معجم "تاج العروس من جواهر القاموس" ؛ ليكون ميدان البحث وموضوعه ؛ وذلك للأسباب التالية :

١ – فإن المعاجم العربية ذاخرة بالقضايا التى تحتاج إلى رصد ودراسة وتحليل ، ومعجم تاج العروس يحتل مكانة رفيعة بين كتب التراث فهو من أوسع المعاجم التى عرفتها المكتبة العربية؛ لأنه كتاب لغة ، وفقه ، وتفسير ، وحديث ، كما أنه استقى مادة كتابه من مصادر لها قيمتها ووزنها فى تراثنا اللغوى فقد اعتمد على معظم المعاجم وكتب اللغة التى سبقته مثل "التهذيب للأزهرى ، والمحكم لابن سيده ، والصحاح للجوهرى ، ولسان العرب ، وحواشى ابن برى ، والنهاية لابن الأثير ... إلخ.

٢ – الوقوف على موقف علماء المعاجم من القراءات القرآنية ، وقد تبين من خلال البحث أن علماء اللغة والنحو قد أولوا القراءات القرآنية اهتمامًا كبيرًا ووضعوها فى المكانة اللائقة بها ، واستشهدوا بها فى مستويات اللغة المختلفة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ؛ لذلك فإننى أدعوا إلى دراسة القراءات القرآنية الواردة فى كتب اللغة والنحو.

٣ – اهتمامه الكبير بدراسة اللهجات ، ونسبتها لأصحابها ؛ وذلك عند تناوله للجذر اللغوى والاختلاف اللهجى فى ضبط الكلمة ودلالتها ، والاستفاضة فى عرضه للقراءات القرآنية المتواترة والشاذة ، فى ضوء تناوله وشرحه للجذر اللغوى الذى يتعلق بها ، ويعد تاج العروس من المصادر المهمة فى تناول القراءات الشاذة ، فهو من أهم المصادر التى اعتمد عليها الدكتور عبداللطيف الخطيب فى صحة ورود القراءة من عدمها.

وقد انتهجت فى دراسة هذا الموضوع منهجًا علميًا يعتمد على المنهج الوصفى التحليلى فى رصد القراءات القرآنية التى وردت عند الزبيدى فى معجمه ، وما يتعلق بها من ظواهر لغوية سواء أكانت صوتية أم صرفية أم نحوية أم دلالية ، وإحصاء هذه القراءات التى وردت فى الظواهر اللغوية المتعددة فى المستويات اللغوية المتنوعة ، وذلك بعرض عدد ورودها كما جاءت فى المعجم ، وتحليل بعض النماذج كما وردت عند القدماء ودراستها فى ضوء علم اللغة الحديث.

وكما قمت بتوثيق القراءات القرآنية التى وردت عند الزبيدى من كتب القراءات ، والتفاسير ، والكتب اللغوية ، واعتمدت فى ذلك على معجم القراءات القرآنية للدكتور عبداللطيف الخطيب ، فكان لهذا المعجم الفضل الكبير فى دقة ونسبة القراءات لقرّائها ، فالزبيدى لم ينسب بعض القراءات التى ذكرها إلى أصحابها ، وإنما كان يكتفى فى بعض الأحيان ، بقوله : "وقرئ ، وقرأ بعضهم ، أو قرأ بعض القرّاء".

وقد اعتمدت الدراسة فى معجم تاج العروس على تحقيق الأستاذ على شيرى ، طبعة دار الفكر ، ١٩٩٤م ، ١٤١٤هـ ، وقد خرجت هذه الطبعة فى عشرين جزءًا.

وجاء البحث مقسمًا إلى مقدمة وتوطئة ، وثلاثة فصول يعالج كل فصل مستوىً من مستويات التحليل اللغوى ، على أن يتوزع المستوى الدلالى فى تضاعيف الفصول الثلاثة ؛ لأن الجانب الدلالى مع كل مستوى كوجهى لعملة واحدة ، وخاتمة توضح أهم نتائج البحث ، وثبت للمصادر والمراجع ، وفهرس للموضوعات.

وقد جاءت التوطئة معرفة للزبيدى ، ومبينة أهداف تأليفه للمعجم ، ومبينة أهم ملامح منهجه فى دراسة القراءات القرآنية.

وتناول الفصل الأول المستوى الصوتى للقراءات القرآنية ، وجاء ذلك فى أربعة مباحث؛ حيث تخصص المبحث الأول لدراسة الهمزة بين التحقيق والتخفيف ، وكان ذلك فى ثلاثة مطالب ، فالمطلب الأول تناول الهمزة المفردة ، والمطلب الثانى تناول الهمزتين المجتمعتين ، والمطلب الثالث جاء لدراسة الهمز (الشاذ) همز ما لا يهمز ، مبينًا منهج الزبيدى من ظاهرة التحقيق والتخفيف.

وجاء المبحث الثانى متناولاً الإبدال اللغوى ، حيث جاء فى مطلبين : فالمطلب الأول تناول الإبدال فى الحروف (الصوامت) ، والمطلب الثانى ، تناول الإبدال فى الحركات (الصوائت) ، وبيان دور اللهجات العربية من هذا الإبدال ؛ حيث وقف طويلاً فى قضايا الإبدال بين الصوامت تارة ، والمصوتات تارة أخرى ، وبين المصوتات القصيرة كذلك.

وجاء المبحث الثالث متناولاً الحذف فى الحركات والحروف ، وكان ذلك فى مطلبين ، الأول : الحذف فى الحركات (الصوائت) ، والمطلب الثانى : الحذف فى الحروف (الصوامت)؛ حيث يعد الحذف من الظواهر الشائعة فى التناول الصوتى للقراءات القرآنية ؛ فهو مظهر من مظاهر المخالفة التى يلجأ إليها المتكلم طلبًا للخفة ، بيان علاقة ذلك بالخصائص اللهجية عند القبائل العربية.

وتناول المبحث الرابع المماثلة الصوتية (تقريب الأصوات بعضها من بعض) ، وجاء ذلك فى ثلاثة مطالب ، المطلب الأول : الإدغام فهو يهدف فى الأساس إلى التخفيف ، والمطلب الثانى : الإمالة ؛ فهى تعد ظاهرة من ظواهر التأثيرات بين الأصوات داخل الألفاظ ، والتى تهدف إلى التخفيف ، والمطلب الثالث : الإتباع فهو نوع من أنواع تأثير الحركات بعضها فى بعض ، ويهدف إلى التخفيف.

وتكفل الفصل الثانى بتناول الدراسة الصرفية للقراءات القرآنية ، وجاء ذلك فى خمسة مباحث ؛ حيث تناول المبحث الأول : البنية بين الطول والقصر ، حيث جاءت صيغ صرفية مختلفة فى البنية متفقة فى المعنى ، وجاء ذلك فى ثلاثة مطالب ، المطلب الأول : فى أوزان الفعل ، والمطلب الثانى : فى الأسماء ، المطلب الثانى : فى الحروف.

وجاء المبحث الثانى متناولاً اختلاف المعنى لاختلاف المبنى ، وجاء ذلك فى ثلاثة مطالب ، المطلب الأول : اختلاف المعنى لاختلاف المبنى فى أوزان الفعل ، والمطلب الثانى : اختلاف المعنى لاختلاف المبنى فى الأسماء ، والمطلب الثالث : اختلاف الصيغ بين الاسمية والمصدرية.

وتناول المبحث الثالث : القلب المكانى ، وتناول المبحث الرابع : التذكير والتأنيث ، وجاء المبحث الخامس متناولاً التنوع بين صيغ الجموع.

أما الفصل الثالث فتناول المسائل النحوية التى اشتملت عليها القراءات القرآنية وجاء مقسمًا إلى مبحثين ، المبحث الأول : الإعراب حيث تناول مجموعة من المسائل النحوية التى وردت عند الزبيدى ، وجاء ذلك فى خمسة مطالب ، فالمطلب الأول : تعدد وجوه الإعراب ، وما يرتبط به من المسائل النحوية فى الأسماء ، والمطلب الثانى : تعدد وجوه الإعراب ، وما يرتبط به من المسائل النحوية فى الأفعال ، والمطلب الثالث : (لات) العاملة عمل ليس ، والمطلب الرابع : حكم (إن) المخففة من الثقيلة ، والمطلب الخامس : كسر وفتح همزة (إن).

وجاء المبحث الثانى متناولاً المسائل اللغوية فى الأبواب النحوية ، وجاء ذلك فى ستة مطالب ، فالمطلب الأول تناول البناء والإعراب ، والمطلب الثانى : اسم الفعل ، والمطلب الثالث : الصرف وعدمه ، والمطلب الرابع : حكم دخول الواو و"قد" على الفعل الماضى الواقع حالاً ، والمطلب الخامس : الإضافة وعدمها ، والمطلب السادس المبنى لما لم يسم فاعله.

وإن كان لى من كلمة فإنى أخصّ بالشكر أستاذى المشرف الأستاذ الدكتور زين كامل الخويسكى جزاء ما قدّم من عمل ، وما بذل من جهد وما أسدى من نصيحة وأفسح من صدر. والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل.

توطئة

أ – الزبيدى

– اسمه ومولده

هو محمد بن محمد بن محمد عبدالرازق الشهير بمرتضى الحسينى الحنفى الواسطى البلجرامى الزبيدى ، نزيل مصر.

أصله من السادة الواسطية ، يكنى أبا الفيض وأبا الجود ، وأبا الوقت ، ولد سنة ١١٤٥هـ ، نقلاً عن الجبرتى ، وكشف الظنون ، ولم يذكر مكان ولادته.

وارتحل فى طلب العلم حتى إنه تلقى عن نحو ثلثمائة شيخ ، ورحل إلى اليمن وأقام بزَبيد مدة طويلة حتى قيل له الزَبيدى ، واشتهر بذلك ، وأجازه مشايخ المذاهب الأربعة ، وعلماء البلاد الشاسعة.

ثم ورد إلى مصر فى تاسع صفر سنة سبع وستين ومائة وألف ، وأخذ عن أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوى ، والجوهرى ، والحفنى ، والسيد البليدى ، والصعيدى وغيرهم ، وتلقى عنهم وأجازوه ، وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظة[١].

ازداد شأن الزبيدى بعد تأليفه التاج ، وعظم قدره بعد سعى علماء الأزهر إليه للأخذ عنه ، واجتمع عليه أهل تلك النواحى ، وغيرها من العامة والأكابر والأعيان ، والتمسوا منه تبيين المعانى ، فانجذب إليه الأمراء وترددوا إليه لحضور مجالسه وعظم أمره وانتشر صيته ، وكاتبه ملوك النواحى من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة ، والعراق ، وملوك المغرب والسودان[٢].

مؤلفاته

تعددت مؤلفات الزبيدى والتى تزيد على مائة كتاب ذكرها الزبيدى فى الجزء العاشر ، طبعة بولاق ، فيقول : "وللمترجم تآليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد ذكرها فى برنامجه"[٣].

وفاته

توفى الزبيدى فى شعبان سنة ١٢٠٥ هـ[٤].

---

[١] - انظر ترجمة كاملة عن الزبيدى ، فى مقدمة دار الفكر ، بيروت ، تحقيق على شيرى ، والطبعة الكويتية.

[٢] - السابق.

[٣] - انظر طبعة دار الفكر ، على شيرى صـ٣٠ ، وطبعة بولاق آخر الجزء العاشر ، والطبعة الكويتية ، المقدمة.

[٤] - مقدمة تاج العروس ، ط/ دار الفكر ، بيروت.

ب – تاج العروس

١ – أهميته :

تاج العروس ليس كتابًا عاديًا ، إنه نتاج ضخم ، فهو أعظم معجم عربى مطبوع ، وفيه عشرون ومائة ألف مادة ، وموسوعة لغوية فهو جامع لمجامع اللغات العربية الفصيحة ، له مكانة متميزة بين كتب اللغة فهو أوفى معجم لغوى جمع ما ضمته كتب السابقين فصار يُغنى عن كتب اللغة ، فجمع كل ما سبقه من علوم اللغة والتفسير والحديث والفقه والأدب والتاريخ ، فهو شرح للقاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازى الفيروزابادى ، فقد أقام الزبيدى بزَبيد مدة طويلة حتى قيل له : الزبيدى ، فقد تلقى العلم على مشايخها وعلمائها حتى أجازه كثير منهم ، فكان من الطبيعى أن يهتم بالقاموس المحيط ؛ وخاصة أن الفيروزابادى كان قد قدم اليمن وتولى القضاء فيها ، وكان القاموس المحيط أهم إنتاجه ، والذى بعث النشاط فى محيط التأليف المعجمى ، والزبيدى ، المقيم بزَبيد ، اهتم كغيره بقراءة القاموس ودراسته، وقد ذكر ذلك فى مقدمته للتاج وأثنى على مؤلفه وبيّن فضائله ، يرى أنه أجلّ ما أُلِف فى الفن ، لاشتماله على كل مُستحسن[١].

وطبع تاج العروس أربع طبعات.

الطبعة الأولى : ناقصة طبعت فى خمسة أجزاء سنة ١٢٨٧ بالمطبعة الوهيبية ، مصر، وأشرفت عليه جمعية المعارف بالقاهرة.

الطبعة الثانية : كاملة من عشرة أجزاء ، وكان الفراغ منها فى سنة ١٣٠٧ بالمطبعة الخيرية.

الطبعة الثالثة : طبعة الكويت التى تقوم بإصدارها ونشرها وزارة الإرشاد والأنباء فى دولة الكويت ، والتى بدأ إصدارها ١٩٦٥.

الطبعة الرابعة : طبعة دار الفكر العربى ، بيروت ، بتحقيق الأستاذ على شيرى وخرجت فى عشرين جزءًا سنة ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤م.

الدافع لتأليف التاج :

[١] - مقدمة الزبيدى ، ط / دار الفكر ، صـ٣٨.

كان الدافع لتأليف تاج العروس شرح القاموس المحيط للفيروزابادى ، وبيّن فى مقدمة الكتاب ولعه به ، ومدحه للقاموس ؛ فيقول : "ولعمرى هذا الكتاب إذا حُوضر به فى المحافل فهو بهاءٌ ، وللأفاضل حتى وردوه أُبُّهه ، قد اخترق الآفاق مُشرِّقًا ومُغرِّبًا ، فيقول : "ولما كان إبرازه فى غاية الإيجاز ، وإيجازه عن حدّ الإعجاز ، تصدّى لكشف غوامضه ، ودقائقه رجالٌ من أهل العلم"[١].

مصادره

صرح الزبيدى فى مقدمة التاج بأهم المراجع التى استقى مادته منها ، فذكر أسماء المصنفات التى رجع إليها ؛ فتنوعت ما بين كتب اللغة والمعاجم والتفاسير والأحاديث ، وفى شتى الفروع اللغوية[٢].

منهجه :

عَرَض الزبيدى فى تقديمه للتاج ملامح منهجه فى التأليف ، وهو كما يلى :

١ – رتب الزبيدى معجمه على نظام القافية ؛ حيث جعل الحرف الأخير من حروف المادة الأصلية بابًا والحرف الأول من حروف المادة الأصلية فصلاً.

٢ – الوضوح والسهولة فى الألفاظ ، وجمع الشواهد من كلام العرب والقرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وغيره ؛ فيقول الزبيدى : "فجاء بحمد الله تعالى هذا الشرح واضح المنهج ، كثير الفائدة ، سهل السلوك ، موصول الفائدة ... وجمع من الشواهد والأدلة ما لم يجمع مِثْلُه مِثْلَه"[٣].

٣ – الأمانة العلمية في الضبط والنقل عن غيره ، وفى شرح العبارة ؛ فيقول : "وليس لى فى هذا الشرح فضيلة أمُتُّ بها ، ولا وسيلة أتمسك بها ، سوى أننى جمعتُ فيه ما تفرّق فى تلك الكتب من منطوق ومفهوم ، وبسطت القول فيه ، ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهوم ... ؛ بل أدّيت الأمانة فى شرح العبارة بالفصّ ، وأوردت ما زدت على المؤلف بالنص"[٤].

---

[١] - مقدمة الزبيدى ، ط/ دار الفكر ، صـ٤٨.
[٢] - السابق ، صـ٥٠.
[٣] - السابق ، صـ٥١.
[٤] - السابق ، صـ٥١.

الفصل الأول

المستوى الصـوتى

ويشتمل على أربعة مباحث

المبحث الأول : الهمز بين التحقيق والتخفيف.

المبحث الثانى : الإبدال اللغوى.

المبحث الثالث : الحذف فى الحركات وفى الحروف.

المبحث الرابع : المماثلة الصوتية (تقريب الأصوات بعضها من بعض).

يعد المستوى الصوتى الدعامة الأساسية لأية دراسة لغوية ، وخاصة إذا كانت مرتبطة بعلم القراءات ، فاللغة فى مجموعة عبارة عن عدد من الأصوات ، ومن هذه الأصوات تتكون الكلمات المفردة ، ومن الكلمات المفردة تتكون الجمل ، ومن خلال هذه الجمل يفهم السامع ما يريده المتكلم.

وقد اهتم العلماء – قديمًا وحديثًا – بالدراسة الصوتية إيمانًا منهم بأن الدراسة الصوتية هى الركيزة الأولى التى يقوم عليها الدراسات الصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، وقد بيّن الدكتور محمود السعران قيمة دراسة المستوى الصوتى وما يمكن أن يؤديه من خدمات فقال : "لا يمكن الأخذ فى دراسة لغة ما ، أو لهجة ما ، دراسة علمية ما لم تكن هذه الدراسة مبنية على وصف أصواتها ، وأنظمتها الصوتية ، فالكلام أولاً ، وقبل كل شىء ، سلسلة من الأصوات ، فلابدّ من البدء بالوصف للقطع الصغيرة ، أو العناصر الصغيرة ، أقصد أصغر وحدات الكلمة ، هذه الوحدات التى تتألف منها "المقاطع" على أنظمة معينة تختلف باختلاف اللغات ، المقاطع التى يكون بعضها دون ائتلاف مع غيره ، كلمات والتى تتكون أكثر الكلمات من ائتلاف عدد منها[١].

ثم يوضح أهمية الدراسة الصوتية قبل البدء فى المستوى الصرفى أو النحوى ، فيقول : "ما المقاطع التى يأتلف بعضها من بعض؟ وعلى أى أنظمة صوتية يجرى هذا الائتلاف؟ وما الذى يطرأ على بعض الأصوات عندما تأتلف المقاطع فى الكلمات؟ ... ومن المحال إذن دراسة بنية الكلمة دون التحقق الصوتى للعناصر المكونة للكلمات ، كما أن دراسة "نظم" الكلام قاصرة ما لم يراع فيها دراسة الصور التنغيمية مثلاً. والدراسة الدلالية ، أى دراسة المعنى لا يمكن أن تثمر ما لم ترتكز على دراسة الصور الصوتية والتنغيمية"[٢].

وعلى هذا يعد المستوى الصوتى حجر الزاوية وعلى معطياته ونتائجه تقوم دراسة المستويات الأخرى ، وتتنوع الدراسة الصوتية فى هذا الموضوع لتناول العديد من القضايا الصوتية من تحقيق الهمز وتخفيفه ، أو إبداله ، والإبدال اللغوى فى الحروف ، والحركات ، والمماثلة الصوتية من إدغام ، وإمالة ، وإتباع الحركات بعضها لبعض ، وتناول الحذف فى الحركات والحروف وما يرتبط به من بعض الدلالات الصوتية لكل موضوع ، وجاء ذلك متضمنًا تخريج الآيات كما وردت عند الزبيدى فى معجمه تاج العروس.

---

[١] – د. محمود السعران ، مقدمة للقارئ العربى ، صـ١٢٤ ، دار الفكر العربى.

[٢] – السابق نفسه.

المبحث الأول

الهمز بين التخفيف والتحقيق

المطلب الأول : الهمزة المفردة

المطلب الثانى : الهمزتان المجتمعتان

المطلب الثالث : الهمز (الشاذ) همز ما لا يهمز

الهمزة مخرجًا وصفة:

لا خلاف بين القدماء والمحدتين في وصف الهمزة بالشدة، وإنما الخلاف بينهم في تحديد مخرج الهمزة، ووصفها بالجهر أو بالهمس، فهى عند القدماء؛ من أقصي الحلق

مهتوتة مضغوطة"[١].فيقول سيبويه إنَّ:"الهمزة بعيدة المخرج في الأصل نبرة من الصدر تخرج باجتهاد،وهي أبعد الحروف مخرجًا، فثقل عليهم ذلك؛ لأنه كالتهوع"[٢].وهذا يعني أن الهمزة حرف شديد مجهور، وأنها حلقية؛ حيث عرّ فها بأنها بعيدة المخرج، وفي الأصل نبرة من الصدر تخرج باجتهاد، وقد تبع سيبويه في ذلك أئمة اللغة والنحو بالإجماع تقريبًا، في تعريفهم للهمزة[٣].

أماّ مخرج الهمزة عند المحدثين:" فهو من المزمار نفسه؛ إذ عند النطق بالهمزة تنطبق فتحة المزمار انطباقًا تامًا فلا يسمح بمرور الهواء إلي الحلق، ثم تنفرج فتحة المزمار فجأة فيسمع صوت انفجاري هو ما نعبر عنه بالهمزة"[٤].

بناء علي ماسبق من تحديد مخرج الهمزة فإنها تتم في مرحلتين هما:

المرحلة الأولي: مرحلة انطباق الوترين، وفيها ينضغط الهواء من خلفهما فينقطع النفس.

المرحلة الثانية: مرحلة خروج الهواء المضغوط فجأة محدثًا انفجارًا.

ويرى الدكتور بشر:" أن المرحلة الأولي (أي مرحلة انطباق الوترين" هي مرحلة قطع النفس أهم من تكوين الهمزة فى المرحلة الثانية ، أي مرحلة (خروج الهواء المضغوط)، ومن ثم كانت تسميتها همزة قطع"[٥].

ويري بعض المحدثين أن الهمزة مهموسة، وتعليلهم لذلك أنه:" لا يمكن حال النطق؛ بالهمزة أن تظل الأوتار الصوتية علي ذبذبتها، ضرورة أن الانحباس في هذه الحالة يتم بانطباق الأوتار الصوتية انطباقاً تاماً، وهو أمر يناقض التذبذب"[٦].

---

١ – الخليل بن أحمد، العين ،٥/١.

٢ – سيبويه، الكتاب،٤٠٥/٢.،

٣ – سيبويه، الكتاب،٤٠٥/٢.، ابن جني، سر صناعة الإعراب، ص ٥٢، ابن يعيش، شرح المفصل،١٠٧/٩، السكالي، مفتاح العلوم،ص ٥، ابن الحاجب، الشافية، ١٦١/١، السيوطي، المزهر في علوم العربية، ٢/١، الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ١،٥/١.

٤ – د. إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية،. ٩١/٩٠، د. محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، ص ١٥٧، د. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص ٩٧، د. كمال بشر، علم اللغة العام "الأصوات"، ص ١١٦، د. أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص ٦٧٣، د. رمضان عبد التواب ، المدخل إلي علم اللغة، ومناهج البحث اللغوي، ص ٥٦.

٥ – د. بشر، علم اللغة العام، (الأصوات) ص ١١٢.

٦ – د. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص ٩٧، د. عبد الرحمن أيوب، أصوات اللغة، ص ٢١.